فروق السمات النفسية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بمحافظة الوادي الجديد

* أ.د/ عبدالله فرغلى أحمد [١]

** أ.د / أحمد عبده حسن [٢]

*** أ.م.د/ أسماء محمد عيد [٣]

**** الباحثة/عائشة صالح حسين [٤]

المقدمة ومشكلة البحث

أصبحت التربية الرياضية في العصر الحديث من المجالات التي تطورت بشكل كبير خاصة علي المستوي الاجتماعي بعد تركيز وسائل الإعلام في الآونة الأخيرة علي زيادة وعي الجماهير بقيمة التربية الرياضية صحياً وتربوياً، فالتربية الرياضية نظام له أهدافه التربوية التي يسعي إلي تحقيقها من خلال ممارسة الأنشطة البدنية المختارة التي تتميز بخصائص تعليمية وتربوية هامة.

ويعتبر علم النفس الرياضي التطبيقي والممارسة البدنية من العلوم التي احتلت مكانة لائقة بين مختلف علوم النفس الأخرى في الفترة الأخيرة, حيث أنه يهتم بسلوك الإنسان وخبرته وعملياته العقلية والنفسية في مختلف المجالات المرتبطة بالرياضة والممارسة البدنية، كما أن التطور الذي حدث في السنوات الأخيرة في مختلف الأنشطة الرياضية ما هو إلا حصيلة أبحاث ودراسات وعلوم مختلفة أسهمت في تقدم الحركة الرياضية تقدما واسعا علي جميع المستويات والممارسات (١١: ١٣)

ولقد أصبح النشاط البدني في صورته التربوية الجديدة، وبنظمه وقواعده السليمة وبألوانه المتعددة ميداناً هاماً من ميادين التربية، وعنصراً قويا في إعداد المواطن الصالح وذلك بتزويده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه، وتجعله قادراً على أن يشكل حياته، ويعينه على مسايرة العصر في تطوره ونموه، ولهذا نرى أن الدول المتحضرة تهتم برعاية

* [١]أستاذ اصول التربية ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية كلية التربية الرياضية جامعة اسيوط.

** [٢]أستاذ علم النفس الرياضي ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية كلية التربية الرياضية جامعة الوادي

*** [٣]أستاذ علم نفس الطفل المساعد، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد.

**** [٤]باحثة بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية كلية التربية الرياضية جامعه الوادي الجديد.

الطفولة، وتخصص لها أكبر نسبة في ميزانيتها وتضع لأطفالها المناهج العلمية والتربوية لتحقق لهم النمو المتكامل خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة (١٣: ٤٤).

ثم بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت ليس ببعيد، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحاً كبيراً في فهم السلوك الإنساني، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك وكان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر وغريزي يؤثر على سلوك الفرد، وقد أثبتت التجارب التّي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا السبب قابل للتغير، تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضوياً أو عقلياً، وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني وفرقوا بين الدافع والغريزة بان هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة (٥: ٨٣)

كما أنه من الخطأ الشائع الاعتقاد بأن الجوانب النفسية تخص الصفوة وذوي المستويات المهارية العليا فقط ولكن الفائدة تمتد لتشمل المبتدئين والناشئين، مع أهمية الأخذ في الاعتبار ان الجوانب النفسية التي تحتاج إلى بعض التعديلات لابد من وضع عدد أقل من الأهداف لتحقيقها (٣: ٧٩)

حيث أن تدريب الجوانب النفسية ليس بالشيء السحري أو البرامج سريعة المفعول والتأثير ولكنها برامج منظمة تربوية تصمم لمساعدة المدرب واللاعب على اكتساب وممارسة الجوانب النفسية بغرض تحسين الأداء الرياضي وجعل الممارسة الرياضية ممارسة للاستمتاع ومن الجوانب النفسية التصور العقلي والاسترخاء والثقة بالنفس وتركيز الانتباه (١: ٨١).

ويشير **محمد حسن علاوي (٢٠١٢م)**، على أن الثقة بالنفس هي أن يمتلك الرياضي مفهوم إيجابي عن ذاته، وأن يكون واثقًا في نفسه وقدراته ومهاراته، وفي قدرته على اكتساب المهارات والمكونات البدنية والعقلية ليصل إلى قواه الفعالة، وأن ما يمتلكه من قدرات وإمكانيات تؤهله تحقيق النجاح في الرياضة (٩: ٨٤).

وتعد الثقة بالنفس إحدى المهارات النفسية الهامة وذلك لارتباطها بقيمة الذات، وتقدير الرياضي لنفسه، والتي قد تؤثر على مستوى الأداء بصورة إيجابية أو سلبية، حيث قد تدفع الرياضي لبذل المزيد من الجهد لثقته في قدراته على تحقيق النجاح، أو إعاقة أداء الرياضي لشعوره بعدم القدرة على تحقيق النجاح. (٢: ٣٣٨)

ويعرف"**السيد السنباطي وآخرون**" (**٢٠١٠م**) الدافعية للإنجاز علي أنها هي قدرات الطفل التي يستطيع من خلالها مقاومة ضغوط البحث واستعداده لكي يتحمل المسئولية وان يسعي الي النجاح ومنافسة زملائه الطلاب ومحاولة التفوق عليهم (٤: ٣٤٤).

والاتزان الانفعالي هو حالة التروي والمرونة الوجدانية حيال المواقف الانفعالية المختلفة التي تجعل الأفراد الذين يميلون لهذه الحالة الأكثر سعادة، وهدوءاً وتفاؤلاً، وثباتاً للمزاج، وثقة في النفس، أما الأفراد الذين يعزفون عن هذه الحالة فلديهم مشاعر الدونية، وتسهل إثارتهم، ويشعرون بالانقباض والكآبة، والتشاؤم، ومزاجهم متقلب. (٧: ٣٢٥)

وذوي الإعاقات المختلفة هم فئة من هؤلاء الأفراد، ولكنهم يختلفون في صفاتهم وقدراتهم البدنية أو الحسية أو العقلية أو الانفعالية والسلوكية مما يجعلهم في حاجة إلى تدخل ومساعدة من الأسرة والمجتمع لتوفير أساليب وإمكانات خاصة تعمل على دعم تكيفهم مع المجتمع (٦: ٢٢).

وقد أقر المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة سنة (١٩٩٠) بجمهورية مصر العربية أن ذوي الإعاقة ينتمي إلى فئة أو أكثر من فئات الإعاقة والتي تتمثل في البصرية – السمعية – الذهنية – البدنية – التأخر الدراسي– وبطئ التعلم والاضطرابات السلوكية والانفعالية والاجتماعية)...الخ. (١٠: ٣٢)

ويتفق العديد من المتخصصين على دور الرياضة وأهميتها في تأهيل وعلاج ورعاية ذوي الإعاقة الذهنية وبخاصة الأطفال القابلين للتعلم منهم، فلم تعد الرياضة مجرد نشاط بدني يستهدف بناء وتقوية الجسم، بل أصبح لها دور عام وقواعد وأصول وأهداف وضعت في ثلاث نقاط هي الوقاية، العلاج، والتكيف، الأمر الذي يستوجب البحث والتقصي في محاولة للاستفادة من التأثيرات البدنية والحركية للتمرينات البدنية بأدواتها واشكالها العديدة والتي تتوافق مع طبيعة الإعاقة والخصائص العمرية والحركية لهم، وهو ما يجعل من ممارسة هذه الفئة من الأطفال للرياضة خطوطًا للدفاع والتأهيل لما قد يلازمها من مشكلات حركية. (٨: ١٧٥)

من خلال عمل أحد الباحثين مدرب في مركز التأهيل المهني والحرفي بمركز شباب الداخلة ومن خلال المقابلات الشخصية الدائمة مع المعاقين لاحظ الباحثون أن هذه الفئة من المعاقين تعاني من نقص في السمات النفسية والشخصية كالثقة بالنفس ودافعيه الإنجاز والاتزان الانفعالي الأمر الذى يمنعهم من ممارسه حياتهم الطبيعية بشكل عام وممارسة النشاط الرياضي بصفه خاصة ولكون المعاق الذي يعاني من قُصور "إعاقة ذهنيه" يتأثر نفسيًا من الآثار المترتبة على هذا العجز بقدر تأثره من العجز ذاته، فهو يعاني من الشعور باليأس من جراء رفض

المجتمع له، هذا الشعور قد يدعوه إلى العزلة مما يحرمه من فرص التعامل الاجتماعي اللازم لتحقيق التكيف في المستقبل وإيماناً من الباحث بقضية ذوى الاحتياجات الخاصة وخاصة المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم وانطلاقاً من كافة المواثيق السياسية والإنسانية وضرورة توفير قدراً مناسباً من الرعاية البدنية والنفسية والاجتماعية للمعاقين ذهنيًا وكما أن معظم الدراسات والبرامج التي أعدت في مجال التربية الرياضية موجهة للأفراد الأسوياء على الرغم من احتياج ذوي الإعاقة الذهنية لمثل هذه الدراسات، لذا فمن الضروري توجيه الاهتمام إلي هذه الفئة بالبحث وبحث أنسب البرامج والطرق والأساليب التي تعمل على تعليم وتعلم وتدريب هذه الفئة.

ومن خلال إطلاع الباحثين على الأبحاث والدراسات السابقة التي تمت في مجال علم النفس الرياضي وعلى حد علم الباحثين لم يحدد بحث **فروق السمات النفسية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بمحافظة الوادي الجديد** مما دفع أحد الباحثين إلى إعداد هذا البرنامج.

أهمية البحث والحاجة إليه:

يري الباحثون أن البحث قد تفيد فيما يلي:

- فتح آفاقٍ جديدة أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدّراسات المتعلّقة بميدان الإعاقة من أجل النّهوض بمستوى الخدمات المُقدّمة لهم.
- يعد هذا البحث من الدراسات النفسية القليلة التي اهتمت بإلقاء الضوء على بناء مقياس السمات النفسية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

هدف البحث:

يهدف البحث الي التعرف علي مستوى السمات النفسية للأطفال المعاقين ذهنيا (ذكور، إناث).

فرض البحث:

في ضوء هدف البحث يفترض الباحثون ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم (ذكور ــ إناث) في مستوي السمات النفسية.

مصطلحات البحث:

السمات النفسية:

استعدادات ثابتة نسبياً للاستجابة للمواقف البيئية المحيطة بطرق سبق تحديدها سواء كانت مواقف حياتية أو مهنية أو تنافسية (١٢: ٢٢).

التعريف الاجرائي:

يمكن تعريف السمات النفسية بانها مجموعة الصفات والقدرات النفسية التي يظهرها الفرد والمميزة له والتي تنعكس علي تعامله مع الاخرين.

الدراسات السابقة:

أولا الدراسات العربية:

دراسة **فرح داود ورنا قوشحة (٢٠٢٢):** هدفت إلى الفروق في مقياس سمات الشخصية وفق عدة متغيرات (الجنس، الفئة، المستوى التعليمي لأحد الوالدين) لدى عينة من الطلبة العاديين والمتفوقين المسجلين في مدارس محافظة دمشق للعاد الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م، بلغ عددهم (٣٠٠) تلميذاً وتلميذةً (١٤٠) من الذكور و(١٦٠) من الإناث، واستخدمت الباحث مقياس من إعدادها يتألف من (٣٦) بنداً وتوصّل البحث وجود فرق دال إحصائياً بين درجات التلاميذ على الدرجة الكلية للمقياس والجوانب الثلاثة تبعاً لمتغير الفئة (متفوقين، عاديين، وجود فرق دال إحصائياً لصالح مجموعة الإناث في الجانب الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس بينما دلّت النتائج على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الجانب العقلي الإبداعي، ودلّت النتائج أيضاً على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الجانب الانفعالي، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتفوقين والعاديين على الدرجة الكلية للمقياس.

دراسة **هدى أبو معطي (١٩٩٨):** هدفت الى معرفة الفروق في مفهوم الذات وأبعاده لدى كل من المتفوقين والمتخلفين عقليا بدرجة بسيطة مقارنة بالعاديين كما تهدف إلى معرفة الفروق بين هذه الفئات في مفهوم الذات في ضوء متغير الجنس، تكونت عينة الدراسة من ١٢٣ طفل وطفلة من مرحلة ما قبل المدرسة أعمارهم تتراوح من ٥-٦ سنوات بالنسبة للأطفال العاديين والمتفوقين ومن ٦-١٢ سنة بالنسبة للأطفال المعاقين عقليا وتم تقسيم العينة ثلاث مجموعات حسب المستوى العقلي متفوقين وعددهم ٢٧ طفل وطفلة وعاديين ٥٦ طفل وطفلة ومعاقين عقليا ٤٠ طفل وطفل اختبار z.a لذكاء أطفال ما قبل المدرسة ، مقياس مفهوم الذات المصور من إعداد الباحثة موضي الزهراني وقد تم تعديله من قبل الباحثة الحالية ليناسب أطفال ما قبل المدرسة، وتوصلت النتائجالى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين الأطفال المتفوقين والمعاقين عقليا بدرجة بسيطة والعاديين, حيث توجد فروق بين كل من المتخلفين عقليا والمتفوقين, وكذلك توجد فروق بين كل من العاديين والمتخلفين عقليا, كما توجد فروق بين المتفوقين والعاديين في مفهوم

الذات، لا توجد فروق دالة إحصائيا في مفهوم الذات بين الجنسين في مجموعات الدراسة الثلاث, حيث لا توجد فروق بين الجنسين من المتخلفين، عقليا بينما توجد فروق بين الجنسين من العاديين في مفهوم الذات الجسمية والاجتماعية وكذلك في بعد القلق.

دراسة **مروة عبدالمحسن محمد (٢٠٢٠)**: هدف البحث إلى الكشف عن الفروق في تقدير الذات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (السن/ النوع/ مستوى التعليم/ المستوى الثقافي الجتماعي)، حيث بلغ عدد العينة (١١٨)، حيث (٥١) الإناث و(٦٧) للذكور، وقد تراوحت أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، وذلك بمدرستين، أحدهما خاصة والاخر حكومية، وقد قامت الباحثة باستخدام استمارة المستوى الاجتماعي التعليمي من إعداد **فايزة يوسف عبدالمجيد (١٩٩٣)**، ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحثة، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير السن، وعدم وجود فروق في تقدير الذات ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير النوع ماعدا الذات المدرسية توجد فروق لصالح الإناث عند مستوى دالة (٠.٠٥) وعدم وجود فروق تعزى لنوع التعليم (خاص/ حكومي) ماعدا الذات الاسرية والمجموع الكلي هناك فروق لصالح التعليم الخاص عند مستوى دالة (٠.٠١)، ووجود فروق تعزى للمستوى الثقافي الجتماعي بين أطفال التعليم الخاص والتعليم الحكومي لصالح التعليم الخاص.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة **Emck, C. :plouvier, M., & van der lee-Snel, M (٢٠١٤)**: والتي هدفت الى التعرف على فاعليه تنميه الوعي بالجسم بين الاطفال الصغار المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم باستخدام انشطه الحياه اليوميه بالمقارنه مع عدم استخدامهم وتكونت عينة الدراسه من (٣١) طفل وطفلة من ذوي الاعاقه العقليه تراوحت اعمارهم الزمنيه ما بين (٥ : ٨) تم تقسيم الاطفال الى مجموعتين تجريبيه تكونت من (١٨) طفل وطفلة حصلوا على برنامج مكثف للانشطه الحياتيه اليوميه واخرى ضابطة (١٣ طفل وطفلة لم يحصلوا على اي تدخل) أظهرت نتائج الدراسه الى تشير تحليلات الادبيات السابقه كفاءة الانشطة الحياتيه في تحسين خبرات الوعي بالجسم للاطفال ذوي الاعاقة.

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث علي الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بمركز شباب الداخلة، البالغ عددهم (٦٣) لعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

عينة البحث:

تم اختيار عينه البحث بالطريقة العمدية الأطفال المعاقين ذهنيا للمرحلة السنة من ٦: ١٢ سنة وعددهم (٣٠) طفل وطفلة كعينة اساسية و(١٠) طفل كعينة استطلاعية بمركز شباب الداخلة لعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.

كما بلغ حجم العينة المستخدمة في البحث(٦٣.٤٩٪) من المجتمع الاصلي للبحث ويتضح ذلك من الجدول(١).

جدول(١)

حجم العينة وتوزيع عينة الدراسة (الاساسية والاستطلاعية) ن= (٢٥)

العينة	الاساسية	الاستطلاعية	النسبة المئوية
٤٠	٣٠	١٠	٦٣.٤٩٪

جدول (١) يوضح أن النسبة المئوية لعينة الدراسة تبلغ نسبتها ٦٣.٤٩٪ بالنسبة للمجتمع ككل.

أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحثون أدوات جمع البيانات التالية:

١- مقياس السمات النفسية (من اعداد الباحثون):

الهدف الأساسي من المقياس هو الوصول إلى أداة على درجة عالية من الصدق والثبات تستخدم للتعرف على درجة السمات النفسية لدى أطفال المعاقين ذهنيا بمحافظة الوادي الجديد.

٢- تحديد المحاور المرتبطة بالهدف من المقياس:

لقد قام الباحثون بتحديد المحاور المرتبطة بالهدف من المقياس من خلال عدة خطوات:

أ- تحليل العديد من المراجع التى تناولت السمات النفسية لدى أطفال المعاقين بمحافظة الوادي الجديد، ومن أمثلة تلك المراجع أسامة كامل راتب (٢٠٠٠)(٢٢: ١)، مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٣)(١٨: ١١)، حسن محمد النواصرة (٢٠١٠)(٢٧: ٥).

ب- ومن خلال دراسة الابحاث التي تناولت مقاييس السمات النفسية ومن أمثلة ذلك دراسة السيد مصطفي السنباطي وعمر إسماعيل (٢٠١٠)(١٠: ٦)، Schalock, R، L., & Luckasson, R (2014)(١٠: ١٧)، فرح داود ورنا قوشحة (٢٠٢٢)(٣٣: ١٠).

ج- قام الباحثون بعمل دراسة مسحية للمقاييس التى تناولت السمات النفسية لدى أطفال المعاقين لحصر المحاور الخاصة **وتوصلت الباحثون لوجود المحاور الاتية:**

جدول (٢)

المحاور المتكررة في المقاييس السابقة

م	المحاور المتكررة	النسب المئوية
١	الثقة بالنفس	١٠٠٪
٢	الدافعية للإنجاز	١٠٠٪
٣	الاتزان الانفعالي	٩٠٪
٤	تقدير الذات	٦٥٪
٥	التصميم	٦٠٪
٦	الهادفية	٦٨٪

د- قام الباحثون بإعداد استمارة استبيان تضمنت (٦) محاور التي تم تكرارها في مقاييس السمات النفسية المختلفة مرفق (٢) وعرض هذه الاستمارة على مجموعة من الخبراء المتخصصين فى مجال علم النفس الرياضي مرفق (١) لتحديد مدى مناسبه تلك المحاور لما وضعت من أجله، وذلك من خلال المقابلة الشخصية للباحثة مع الخبراء المتخصصين، وقد تم التوصل إلى صياغة محاور المقياس، وفى ضوء بعض الآراء والملاحظات التى أبداها الخبراء وإيجاد النسبة المئوية لأراء الخبراء مرفق (٣) قام الباحثون بحذف بعض المحاور التى تقل نسبتها المئوية من (٧٠٪) من خلال رأى الخبراء المتخصصين مرفق (٣)، وفى ضوء آراء الخبراء المتخصصين أصبحت المحاور المقترحة لمقياس السمات النفسية لدي الاطفال المعاقين ذهنيا.

جدول (٣)

المحاور فى صورتها النهائية (ن=١٠)

م	الابعاد	التكرار	النسبة المئوية
١	الثقة بالنفس	٩	٩٠٪
٢	الدافعية للإنجاز	١٠	١٠٠٪
٣	الاتزان الانفعالي	٩	٩٠٪

تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء ما بين (٩٠٪ –١٠٠٪) وبذلك تم موافقة الخبراء على تلك المحاور المقترحة لمناسبتها لإجراء المقياس وهذا ما يوضحه جدول (٣).

٣- صياغة عبارات المقياس وتحديدها:

أ) في ضوء الفهم والتحليل النظري لكل محور من محاور المقياس واستعان الباحثون بالعبارات التي حصل عليها من الدراسات والبحوث المرجعية صاغ الباحثون عبارات المقياس بما يتناسب مع عينة البحث.

ب)تم تحديد عبارات المقياس وتحديد العبارات الخاصة بكل محور تبعاً للنسبة المئوية لكل محور من المحاور.

ج) تم عرض المحاور والعبارات الخاصة بها على الخبراء مرفق (١) وعددها (٢٨) عبارة وذلك لمعرفة:

- مدى حسن الصياغة اللغوية لكل عبارة.
- مدى مناسبة كل عبارة للمحور الذى تنتمى إليه.

د) ومن خلال النسبة المئوية لآراء الخبراء مرفق (١) أمكن حذف(٧) عبارات لانخفاض نسبتها المئوية عن (٧٠٪) مرفق (٣) وهذا ما يوضحه،

جدول (٤)

عبارات المقياس في صورتها الأولية عدد عبارات كل محور (ن= ٢٨)

م	المحور	العبارات المستبعدة	عدد العبارات
١	**الثقة بالنفس**	٤	٨
٢	**الدافعية للإنجاز**	٢	٧
٣	**الاتزان الانفعالي**	٢	٦
	المجموع	٧	٢١

٤-اعداد المقياس في صورته المبدئية

أ- تم إعداد المقياس في صورته المبدئية بعد حذف العبارات وتحديدها وتم إعداد تعليمات المقياس، مرفق (٥) ويجب مراعاة أن تكون تعليمات المقياس:

- مناسبة المستوى الثقافي يتناسب مع كافة الفئات.
- إلا تكون طويلة تبعث على الملل.
- ان تتضمن توضيح للهدف من المقياس باحتوائها على عبارات تطمئن المعلم أن هدف من عملية القياس هو البحث العلمي.
- يجب الإشارة أنه لا يوجد عبارات صحيحة وآخري خاطئة وعدم ترك أي عبارة بدون إجابة، مرفق (٥).

ب- إعداد مفتاح التصحيح وطريقة التصحيح المبدئية:

تحسب درجات المقياس من خلال إسناد قيمة عددية (١,٢,٣,٤) لكل عبارة من **عبارات المقياس تحسب بالدرجة كما يلى:**

جدول (٥)

مفتاح التصحيح وطريقة التصحيح للمقياس

نوع العبارة	موافق	إلى حد ماء	غير موافق
عبارات إيجابية	٣	٢	١
عبارات سلبية	١	٢	٣

ويمكن تحديد الدرجة العظمى والصغرى للمقياس كالتالي:

- الدرجة العظمى = ٦٣ الدرجة الصغرى=٢١.
- بالتالي تكون أعلى درجة للمقياس هي (٦٣) درجة وأدنى درجة (٢١) درجة.
- كلما ارتفعت الدرجة دل ذلك على ارتفاع مستوي السمات النفسية لدي أطفال المعاقين ذهنيا.
- كلما انخفضت الدرجة دل ذلك على انخفاض مستوي السمات النفسية لدي أطفال المعاقين ذهنيا .

٥- المعاملات العلمية لمقياس السمات النفسية:

قام الباحثون بتطبيق المقياس في صورته النهائية علي عينة التقين وقوامها (١٠) من الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، من مجتمع البحث من خارج العينة الأساسية،

بهدف التأكد من وضوح وصياغة العبارات ومناسبتها لعينه البحث وتم حساب المعاملات العلمية للمقياس(الصدق- الثبات) وقد اسفر هذا الاجراء عن النتائج التالية:

أ- **الصدق المحتوي:**

للتأكد من صدق المحتوى قام الباحثون بعرضه على مجموعة من الخبراء في علم النفس وعلم النفس الرياضي قوامها (١٠) خبراء، بحيث لا تقل مدة خبرتهم عن (١٠) سنوات مرفق (١)، وقد أسفرت النتائج عن اتفاق هؤلاء الخبراء على عبارات المقياس بنسبة (٧٠٪ – ١٠٠٪) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦)

النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات المقياس (ن=١٠)

م	العبارات								
البعد الاول الثقة بالنفس	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
	التكرار	١٠	٩	١٠	٩	١٠	٩	١٠	١٠
	النسبة	١٠٠٪	%.٩٠	١٠٠٪	٩٠٪	١٠٠٪	٩٠٪	٩٠٪	٩٠٪
البعد الثاني الدافعية للانجاز	رقم العبارة	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	
	التكرار	١٠	٩	٨	٩	١٠	١٠	١٠	
	النسبة	٩٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	٩٠٪	٩٠٪	٩٠٪	١٠٠٪	
البعد الثالث الاتزان الانفعالي	رقم العبارة	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١		
	التكرار	١٠	٩	٩	٨	٩	٨		
	النسبة	٩٠٪	٩٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	٩٠٪	١٠٠٪		

ب – صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس السمات النفسية قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة قوامها (١٠) من الأطفال المعاقين ذهنيا، من مجتمع البحث من خارج العينة الأساسية بهدف التأكد من وضوح وصياغة العبارات ومناسبتها لعينه البحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمى إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للمقياس، الجداول (٨) (٩) (١٠) توضح النتيجة على التوالي:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذى ينتمى إليه(ن=١٠)

إيذاء الذات		السلوك النمطي		نوبات الغضب	
رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
١	٠.٨٧	١	٠.٨٩	١	٠.٨٧
٢	٠.٨٤	٢	٠.٧٥	٢	٠.٧٩
٣	٠.٧٥	٣	٠.٧٠	٣	٠.٧١
٤	٠.٨٤	٤	٠.٦٩	٤	٠.٦٧
٥	٠.٧٧	٥	٠.٨٦	٥	٠.٨٩
٦	٠.٨٥	٦	٠.٦٥	٦	٠.٨٣
٧	٠.٨٤	٧	٠.٩٦		
٨	٠.٨٩				

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٧) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور ما بين (٠.٠.٦٤: ٠.٨٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً ما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحاور.

جدول (٨)

معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له (ن= ١٠)

رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
١	٠.٧٩	٩	٠.٧٤	١٧	٠.٧٥	٢٥	٠.٧٥
٢	٠.٧٧	١٠	٠.٨٠	١٨	٠.٦٩	٢٦	٠.٦٦
٣	٠.٨٨	١١	٠.٩٦	١٩	٠.٧٨	٢٧	٠.٧٨
٤	٠.٨٥	١٢	٠.٧١	٢٠	٠.٧٠	٢٨	٠.٧٧
٥	٠.٨٣	١٣	٠.٧٤	٢١	٠.٧١	٢٩	٠.٧٥
٦	٠.٧٤	١٤	٠.٧٥				
٧	٠.٧١	١٥	٠.٨٥				
٨	٠.٧٤	١٦	٠.٧٥				

يتضح من جدول (٨) ما يلى:

تراوحت معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة عن عبارات المقياس والدرجة الكلية له ما بين (٠.٦٦: ٠.٨٨) وهي معاملات إرتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلى للمقياس،

جدول (٩)

معامل الإرتباط بين درجة كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية له (ن=١٠)

رقم العبارة	المحاور	معامل الإرتباط
١	الثقة بالنفس	٠.٨٨
٢	الدافعية للإنجاز	٠.٧٥
٣	الاتزان الانفعالي	٠.٩٢
المجموع		**٠.٩١**

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٤٤٤٪

يتضح من الجدول (٩)

تراوحت معاملات الإرتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية له ما بين (٠.٩١: ٠.٧٥) وهي معاملات إرتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الإتساق الداخلى للمقياس،

الثبات:

أ- حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار Test – Retest:

لحساب ثبات المقياس قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة قوامها (١٠) على عينة من الاطفال المعاقين ذهنيا من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية باستخدام طريقة تضيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test – Retest تم إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدرة (١٥) خمسه عشر يوماً وهذا ما يوضحه جدول رقم (١٠)

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للمقياس (ن=١٠)

التطبيق / المحاور	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط (ر)
	م	ع	م	ع	
الثقة بالنفس	١٠.٠٠	١.٨٢٦	١٧.١٠	٢.٦٤٤	٠.٥٦٦
الدافعية للإنجاز	١٤.٣٠	٣.١٦٤	١٧.٥٠	١.٢٦٩	٠.٦٧١
الاتزان الانفعالي	١٢.٦٠	١.٥٧٨	١٥.٦٠	٢.١٣١٩	٠.٧٧
المقياس ككل	٣٨.٨٠	٣.٢٥٩	٥٧.٧٠	٢.١٦٣	٠.٦٤٥

قيمة (ر) الجدولية غير مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٤٤٤٪

ويتضح من جدول (١٠) ما يلي:

توجد علاقة إيجابية دالة إحصائية بين التطبيق الأول والثاني لمختلف محاور المقياس والمقياس ككل إذ يتراوح معامل الارتباط المحسوب بين (٠.٦٥- ٠.٨٩) هي أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى ثبات المقياس.

ب- حساب الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ:

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحثون معامل الفالكرونباخ على عينة قوامها (١٠) من من الاطفال المعاقين ذهنيا من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية، الجدول التالي (١١).

جدول (١١)

معاملات الفا للمقياس (ن = ١٠)

م	المحاور	معامل الارتباط
١	الثقة بالنفس	٠.٧٧
٢	الدافعية للإنجاز	٠.٨٥
٤	الاتزان الانفعالي	٠.٨٨
الدرجة الكلية		٠.٩١

يتضح من جدول (١١) ما يلى:

تراوحت قيم معاملات الفا للمحاور المقياس بين (٠.٧٧- ٠.٨٨) كما بلغ معامل الفا للدرجة الكلية للمقياس (٩١.٠) وهى معاملات دالة إحصائية مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

خطوات البحث:

أ- الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية لمقياس السمات النفسية المستخدم في جمع البيانات حيث تم تطبيقه علي عينة قوامها (١٠) الاطفال المعاقين ذهنيا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، وذلك فى الفترة من ٣/ ٨/ ٢٠٢٤ م حتى ٨/ ٨ /٢٠٢٤ م، وذلك بغرض التعرف على مدى مناسبة المقياس لما وضع من أجله،

ب- الدراسة الأساسية:

بعد تحديد العينة واختيار أدوات جمع البيانات والتأكد من صدق ثباتها قام الباحثون بتطبيقها على جميع أفراد عينة البحث.

المعالجات الإحصائية للبحث:

تم تفريغ البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس السمات النفسية علي عينة البحث لإجراء المعالجات الإحصائية والتي يمكن للباحثة من خلالها الوصول إلي نتائج ترتبط بأهداف البحث وتحقق فروضة، وهي تتمثل في الاتي: المتوسط الحسابي- الوسيط- الانحراف المعياري- معامل الالتواء- الوزن النسبي- النسبة المئوية- معامل الارتباط- نسبة التحسن- اختبارT-Test لدلالة الفروق.

وقد قام الباحثون باستخدام برنامج **spss** لمعالجة البيانات إحصائياً هذا وقد تم تقريب الدرجات إلي أقرب رقمين عشريين، وقد ارتضى الباحثونب قيمة معنوية جدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥).

عرض النتائج ومناقشتها:

بعد أن استعرض الباحثون خطة وإجراءات البحث, يحاول الباحثون الإجابة عن فروض البحث وتحقيق أهدافها, وسيتم عرض نتائجها في عدد من الجداول والأشكال التي تم التوصل إليها من خلال معالجتها إحصائياً وفقا للقوانين الإحصائية المناسبة في محاولة الإجابة علي الفروض المطروحة في المقدمات النظرية لهذه البحث والذي يتجه هدفه نحو: التعرف علي الفروق فيالسمات النفسية لدى أطفال المعاقين ذهنيا بمحافظة الوادي الجديد.

عرض نتائج فرض البحث:

والذي ينص علي "توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأطفال المعاقين ذهنيا (ذكور – أناث) في مستوي السمات النفسية.

جدول(١٢)

دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطات درجات(ذكور– أناث) في مستوي السمات النفسية للعينة (قيد البحث) (ن = ٣٠)

م	مقياس السمات النفسية	اسم الاختبار	وحدة القياس الاختبار	الذكور= ١٥		الاناث = ١٥		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	السمات النفسية	الثقة بالنفس	درجة	١٩.٠٧	١.٦٢٤	١٦.٤٣	١.٧٨٥	٢.٦٤	٤.١٦٧	دال
٢		الدافعية للإنجاز	درجة	١٧.٨٠	٢.٠٤٢	١٣.٥٠	١.٨٧١	٤.٣٠٠	٥.٨٩٩	دال
٤		الاتزان الانفعالي	درجة	١٨.٨٧	١.١٨٧	١٢.٥٠	١.٥٠٦	٦.٣٧	١٢.٦٨٧	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = (١.٦٩٩)

يتضح من نتائج الجدول (١٢) وجود فروق داله احصائيا بين متوسطي درجات الذكور والاناث في ابعاد مقياس المشكلات السمات النفسية ولصالح الذكور من الاطفال المعاقين ذهنيا، للعينه قيد البحث, حيث قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥)

جدول (١٣)

دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطات درجات (الذكور والإناث) للأطفال المعاقين ذهنيا في مقياس السمات النفسية (قيد البحث) (ن = ٣٠)

المتغيرات	الذكور		الاناث		الفرق بين المتوسطين	قيمه ت	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع			
مقياس السمات النفسية	٥٥.٠٠	٣.٢٥١	٤١.٠٧	٥.٢٣٠	١٣.٩٣	١٠.٠٣٤	دالة

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ = (١.٦٩٩)

يتضح من (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً من الذكور والاناث في مقياس السمات النفسية حيث قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) ولصالح الذكور من الاطفال المعاقين ذهنيا.

واختلف نتائج هذا البحث مع دراسة **فرح داود ورنا قوشحة (٢٠٢٢)** التي اشارت الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في السمات النفسية (الجانب الانفعالي) للعاديين.

كما اشارت دراسة **هدى أبو معطي (١٤٢٠ه)** الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مفهوم الذات بين الجنسين في مجموعات الدراسة الثلاث, حيث لا توجد فروق بين الجنسين من المتخلفين عقليا بينما توجد فروق بين الجنسين من العاديين في مفهوم الذات الجسمية والاجتماعية وكذلك في بعد القلق ، مروة عبدالمحسن محمد (٢٠٢٠) والتي اكدت عدم وجود فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير السن، وعدم وجود فروق في تقدير الذات ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير النوع ماعدا الذات المدرسية توجد فروق لصالح الاناث عند مستوى دالة (٠.٠٥).

السمات النفسية تعتبر محددات مهمة للأداء الرياضي ولهذا تم توجيه اهتمام ملحوظ للتعرف على السمات المناسبة وارشاد المدربين والرياضيين وخبراء الرياضة حول الكشف عن تلك السمات والاكثر من ذلك ان هناك دليلا على ان السمات النفسية ترتبط بعدد من المتغيرات مثل الاداء وقابلية التعرض للإصابة –علاقة سلبية ولقد تناول العديد من الباحثين السمات النفسية، فيما استخلص **إبراهيم عبدربه** اهم مكونات السمات النفسية وذلك من خلال بحث تاريخية تحليلية لأكثر من ٦٩ دراسة وبحث عربي واجنبي واستخلص منها ان اكثر السمات النفسية دراستا في المجال الرياضي وعلى مدى ٣٠ عاما هي كالتالي الاسترخاء، التصور، تركيز الانتباه، الثقة بالنفس، بناء الاهداف، ادارة الضغوط النفسية، الطاقة النفسية (١٠: ١٣)

وتعتبر تنمية السمات النفسية للمعاقين ذهنيًا من الجوانب الأساسية التي يجب التركيز عليها لدعم هذه الفئة وتمكينها من العيش باستقلالية وكرامة، فالسمات النفسية، مثل الثقة بالنفس، والتقدير الذاتي، والقدرة على التفاعل الاجتماعي، تعتبر أساسيات في بناء الشخصية المتوازنة وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي، ولتنمية هذه السمات، تُستخدم استراتيجيات متعددة تشمل التدخلات التربوية، والتدريب السلوكي، والأنشطة الترفيهية والتعليمية، وكذلك البرامج الرياضية التي أثبتت فعاليتها في هذا السياق (Schalock, R، (2014) L., & Luckasson, R)،

استنتاجات البحث:

من واقع ما أظهرته نتائج البحث التي توصل إليها الباحثون وفي ضوء معالجتها الإحصائية لهذه البيانات وفي نطاق أهداف البحث تمكن الباحثون أن يستخلصوا من خلال المناقشة وتفسير النتائج الاستنتاجات التالية:

- وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطي درجات الاطفال المعاقين ذهنيا في درجة السمات النفسية تبعا لمتغير النوع (ذكور– اناث) للعينة قيد البحث حيث قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي دلاله (٠.٠٥) ولصالح الذكور.
- السمات النفسية من الجوانب الاساسية التي يجب قياسها لدى المعاقين ذهنيا وتقديم التدريبات النفسية والحركية اللازمة لحسن توجيهها واستثمارها في العمل الرياضي.

التوصيات:

في ضوء أهداف البحث ونتائجه وفى حدود العينة، يوصى الباحثون بما يلى:

- التشجيع على إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في مجال السمات النفسية لبحث الفروق بين المعاقين ذهنيا والعاديين.
- تنمية السمات النفسية لدى المعاقين ذهنيا من خلال إعداد برامج ودورات أو ورشات عمل متخصصة تتضمن تحفيز السمات النفسية لديهم.
- اجراء المزيد من الندوات الثقافية حول السمات النفسية والاستعانة بالوسائل الإعلامية لنشر الوعي العلمي والثقافي حول أهمية السمات النفسية في مواجهة المشكلات النفسية لدى المعاقين.
- الاهتمام بالجانب النفسي للمعاقين ذهنيا من خلال الدورات والتدريبات للمساهمة في حل المشكلات والصعوبات التي تعوق النجاح الاجتماعي.

المراجـــع

أولاً: المراجع العربية:

١ **أسامة كامل راتب:** تدريب المهارات النفسية (تطبيقات في المجال الرياضي) ط١، دار الفكر العربي, القاهرة، ٢٠٠٠م.

٢ **أسـامة كامل راتب:** علم النفس الرياضـة المفاهيم والتطبيقات، ط٣، دار الفكر العربي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠م.

٣ **أســـامة كامل راتب، إبراهيم عبدربه خليفة:** النمو وللدافعية، دار الفكر العربي، ١٩٩٠م.

٤ **حزام محمد رضا القزوني:** التربية الترويحية، دار العربية للطباعة، بغداد، ٢٠٠٥م.

٥ **حســـن محمد النواصـــرة:** ذوى الاحتياجات الخاصـــة "مدخل في التأهيل البدني دار الجامعيين للطباعة، الاسكندرية، ٢٠١٠م.

٦ **السيد مصطفي السنباطي وعمر علي إسماعيل:** دافع الانجاز وعلاقته بمستوي قلق الاختبار ومســـتوي الثقة بالنفس لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ص ٣٢٧- ٣٨٩، ٢٠١٠م.

٧ **شـــيماء صـــقر:** الاتزان الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار، لا رك، ١ (١٤): ٣٢٥ – ٣٦٦، ٢٠١٩م.

٨ **طارق عبدالرؤوف عامر، ربيع عبدالرؤوف محمد:** ذوى الاحتياجات الخاصة، مؤسسه طيبه للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٨م.

٩ **عبدالعزيز عبدالمجيد محمد:** سيكولوجية مواجهه الضغوط في المجال الرياضي، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠١٠م.

١٠ **فرح داود ورنا قوشـحة:** قياس الفروق في سـمات الشـخصـية لدى عينة من الطلبة العاديين والمتفوقين، مجلة جامعة دمشـق للعلوم التربوية والنفسـية مجلد ٣٨ عدد ٤، ٢٠٢٢م.

١١ **مجدي عزيز إبراهيم:** مناهج ذوى الاحتياجات الخاصـة في ضـوء متطلباتهم الانسـانية والاجتماعية والمعرفية، مكتبه الانجلو المصرية، القاهره،٢٠٠٣م.

١٢ **محمد حســـن علاوي:** علم النفس التدريب والمنافســـة البدنية "ط١, دار الفكر العربي, القاهرة، ٢٠٠٢م.

١٣ **محمد حســـن علاوي:** مدخل في علم النفس الرياضـــي، ط٧، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٩م.

١٤ **محمد عادل عبدالله:** بعض الخصـــائص النفســـية المرتبطةبالعزلة الاجتماعية بين الشباب الجامعي, دراسات في الصحة النفسية, دار الرشاد, القاهرة, ٢٠١٠م.

١٥ **مروة عبدالمحســـن محمد:** الفروق في تقدير للذات في ضـــوء بعض المتغيرات للديموجرافيةلدى طفل ما قبل المدرســـة، دراســـات تربوية واجتماعية، مجلة دورية محكمة تصـــدر عن كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الســـادس والعشـــرين العدد مارس، ٢٥٢- ٢٩٢، ٢٠٢٠م

١٦ **هدى محمد أبو معطي:** مفهوم للذات لدى الأطفال المتفوقين والعاديين والمتخلفين درجة بسيطة من الجنسين في مرحلة ما قبل المدرسة " دراسة مقارنة، جامعة الملك ســـعود – كلية التربية – قســـم علم النفس، ١٩٩٨م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

17 **Schalock, R ،L., & Luckasson, R.:** "Enhancing quality of life for individuals with intellectual disability: Changing concepts, changing systems." Journal of Intellectual Disability Research, 58(6), 473-485, 2014.